

94) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب فقه التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيانه والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائل ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:01:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه - [00:01:24](#)

ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد - [00:01:44](#)

تدارسوا فيه معكم الشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد وقد بلغنا واياكم في مضامين الابواب الى الباب العشري الذي ترجمه الشيخ رحمه الله بقوله باب ما جاء من التفرغ في من عبد الله - [00:02:04](#)

عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده وهذا الباب وما يليه من ابواب كما ما سبقه ان سبب كفر بني ادم هو الغلو في الصالحين هذه التبويبات التحذير من وسائل الشرك - [00:02:27](#)

هذه الوسائل التي افضت باهلها توقعوا في الشرك الاصغر ثم والتهم وسيرتهم الى الوقوع في الشرك الاكبر سواء في الشرك الاكبر في العبادة توحيد الالهية او ما هو اشنع في الشرك الاكبر في الربوبية - [00:02:49](#)

اعتقاد النافع والضار والمدبر مع الله جل وعلا غيره ثم ذكر رحمه الله في الباب الحادي والعشرين وهو سبب اخر من اسباب الغلو ترجمه الشيخ بقوله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين - [00:03:11](#)

يصيرها اوثانا تعبد من دون الله وهذا ايضا من شرك الوسائل وشرك الوسائط بان من اعظم اسباب ومظاهر الشرك الان في العالم الاسلامي وقبل الان هو ما جاء في الغلو - [00:03:34](#)

قبول الصالحين حتى سيرت اوثانا تقصد وتعبد وترجى وتحذر وتخاف يصرف لها ما لله عز وجل من العبادة ثم جاء الباب الثاني والعشرون ترجمه الشيخ رحمه الله بقوله باب ما جاء - [00:03:54](#)

في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك فان النبي عليه الصلاة والسلام جاء بما جاء به الانبياء والمرسلون قبله، عليهم الصلاة والسلام - [00:04:16](#)

من الدعاية والدعوة الى توحيد الله وافراده بالعبادة والى الحذارة والندارة والوعيد والزجر والتهديد من اخلال بذلك في الوقوع بالشرك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الانبياء حماية لجناب التوحيد - [00:04:37](#)

واشدهم سدا بكل طريق يوصل الى نقيض التوحيد وهو الشرك وهذا بفضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ثم ذكر رحمه الله في الباب الثالث والعشرين ترجمه بقوله - [00:05:00](#)

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان هذه الامة امة الدعوة وامة الاجابة انه يخل في توحيد الله ولا يلقي له البال او لا يتعلمه او لا يعمل به او كل ذلك - [00:05:22](#)

حتى يعبد الاوثان بانواع الدعايات اما بما يكون في قلبه من تعظيمها الاهتمام بها والغلو فيها حتى تكون هي المعظمة والمنصوبة وهي الرمز الذي يقصده بقلبه قبل جوارحه وهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:42](#)

انه يكون في اخر الزمان نلحق فنام من امته المشركين وتعبد فنام من امته الاوثان هو الذي جاء وجاء الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام بالتحذير منها ونبذها وتركها وودعها وافراد الله بالعبادة وحده دونما شريك - [00:06:05](#)

ثم ذكر الشيخ الباب الرابع والعشرين ترجمه بقوله باب ما جاء في السحر لان السحر منه ما هو الشرك الاكبر سواء في الربوبية وهو افطع او في العبادة وهو كفر اكبر - [00:06:30](#)

وكذلك في في الكفر الاكبر باهانة كلام الله فعل شيء يكفر به فتخدمه لاجله الجن والسحرة وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر وهذا السحر - [00:06:50](#)

التبويب عليه لانه من نواقض الاسلام ونواقض لا اله الا الله المخرجة لصاحبها به من ملة الاسلام ومنه الشرك الاصغر في خفة اليد والالعب التي توصل الى الشرك الاكبر ثم ذكر بعده الباب الخامس والعشرين - [00:07:12](#)

باب بيان شيء من انواع السحر وهذا من دقته رحمه الله وتحقيقه ومن فقهه انه لم يجعل السحر بانواعه وصوره واشكاله شيئا واحدا من حيث الحكم بل منها ما هو كفر اكبر وشرك اكبر - [00:07:35](#)

ومنها ما هو من وسائله وذرائعه ويدخل في دائرة الشرك والكفر الاصغرين ثم ذكر الشيخ الباب السادس والعشرين ومضمونه باب ما جاء في الكهان ونحوهم من الرمالين والمشعوذين والعرافين ومدعي - [00:07:54](#)

علم الغيب المستقبلي او علم الغيب الحاضر الذي يخفى على احدنا فهؤلاء الكهان وامثالهم ونحوهم من السحرة والعرافين والمشعوذين والرمالين ومن يدعون قراءة الحظ والبخت والطالع والنحس والكف والفتجال كل هؤلاء - [00:08:17](#)

شأنهم واحد ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور المغيبة بهذه الطرق ثم ذكر الشيخ بعد ذلك في الباب السابع والعشرين - [00:08:42](#)

ذكر باب ما جاء في النشرة وهو حل السحر هل يحل السحر بسحر مثله او يحل السحر بالاوراد والاذكار الشرعية الواردة في الكتاب والسنة والعلوم الطبية المجربة غير الضارة في الدين والعقيدة - [00:09:05](#)

هذا الامر مهم في بيانه بعد ما بين الشرك والكهانة وانواعها وفصل فيها الحكم بهذا التبويب كل ذلك ايها الاخوة في هذه المضامين العظيمة تحقيقا للاصل العظيم في توحيد رب العالمين الذي هو حق الله على العبيد - [00:09:26](#)

والحذر من ظده وهو اعظم ذنب عصي الله به واعظم ذنب وافطعه نهى الله عنه وهو الشرك به سواء كان الشرك الاكبر او كان من وسائله وذرائعه من الشرك الاصغر - [00:09:48](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمته ويحفظنا واياكم بحفظه ويتولانا بولايته ويختتم لنا بخاتمة السعادة اسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:10:04](#)

وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائعنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول. والى لقاء اخر قريب - [00:10:25](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقه كتاب فقه التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ - [00:10:45](#)

فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:11:11](#)